مُشيراً إلى أن إعادة فرض العقوبات تعني نهاية دور أوروبا في الملف النووي..

عراقجي: التعاون مع الوكالة الدولية سيتخذ طابعاً جديداً

إلتقى وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، أمس السبت، مع السفراء والقائمين بالأعمال ورؤساء البعثات الدبلوماسية الأجنبية والدولية المقيمين في طهران في مبنى وزارة الخارجية، وأجرى معهم مباحثات حول السياسة الخارجية الإيرانية.
وقال عراقجي خلال اللقاء: أشكر جميع الدول التي أدانت العدوان الصهيوني السافر على بلادنا، خاصة الهجوم على المنشآت النووية، والدول التي عبّرت عن تضامنها مع الشعب الإيراني. وأوضح: يؤسفني أن بعض الدول رفضت إدانة هذا العدوان السافر، ولم تُدن هذا الانتهاك الواضح للقانون الدولي.

الأمم المتحدة لم تدن العدوان

وقال وزير الخارجية: أكثر من ١٢٠ دولة أدانت العدوان على ايران؛ لكننا كنا نتوقع من الأمم المتحدة إدانة هذه الهجمات؛ لكن هذا لم يحدث بسبب منع الولايات المتحدة وعدد من الأعضاء الآخرين.
وأردف: نأسف بشدة لرفض مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية التطرق إلى هذا الموضوع، وحتى المدير العام للوكالة، المسؤول المباشر، لم يُدن العدوان. ورغم أنه في هذا العدوان، تضرّرت المنشآت الإيرانية؛ لكن نظام حظر الانتشار النووي والقانون الدولي تضررا بشكل أكبر.
وأوضح: إن انتهاك نظام حظر الانتشار النووي بهذه السهولة يُلحق ضررًا بالمجتمع الدولي والقانون الدولي قبل أن يُلحق ضرراً بإيران.

البرنامج النووي الإيراني سلمي وسيبقى كذلك

وأضاف وزير الخارجية: كان البرنامج النووي الإيراني سلمياً وسيبقى كذلك. لطالما كنا وسنبقى أعضاء في معاهدة حظر الانتشار النووي، ونلتزم باتفاقية الضمانات. تعاوننا مع الوكالة لم يتوقف، بل سيتخذ شكلًا جديدًا.
وأوضح: وفقاً لقانون مجلس الشورى الاسلامي، يُدار تعاوننا مع الوكالة الدولية من خلال المجلس الأعلى للأمن القومي، وسيُراجع المجلس الأعلى للأمن القومي طلبات التعاون مع الوكالة على أساس كل حالة على حدة، وسيُتخذ القرار المناسب بشأنها.
وأضاف بهذا الصدد: تعرضت منشآتنا النووية لهجمات عسكرية، والقرب من هذه المنشآت ينطوي على مخاطر. خطر انفجار الذخائر المتبقية يُمثل خطراً جسيماً، ومن دواعي قلقنا الأمني أن يتمكن المفتشون من الاقتراب. وأوضح: لسنا راضين عن أداء الوكالة، فقد أدى تقرير الوكالة إلى اتخاذ قرار سياسي، وأصبح ذلك التقرير ذريعة لشن هجمات على المنشآت النووية.

الأسلحة النووية تنتهك الاسلام وغير إنسانية

وتابع وزير الخارجية كلامه قائلاً: منذ أكثر من عشرين عاماً، تحاول إيران إثبات سلمية برنامجها، وقد بذلنا قصارى جهدنا لإثبات ذلك. لو كانت لدينا نية لإنتاج أسلحة نووية، لكان لدينا الآن أفضل عذر؛ لكننا نعتبر الأسلحة النووية غير إسلامية ولا إنسانية، وهذا مذكور في فتوى قائد الثورة الاسلامية.
وأوضح: لطالما كنّا مستعدين للحوار؛ لكن من الطبيعي أن نضمن ألا يؤدي بدء أي حوار إلى حرب من قبل الولايات المتحدة وغيرها.

الأمريكيون خانوا طاولة المفاوضات

وأكمل عراقجي قائلاً: شاركت أمريكا في العدوان على إيران منذ اليوم الأول وشنت هجمات. في الواقع، خان الأمريكيون طاولة المفاوضات، والآن، إذا كانوا يسعون لاستئنافها، فعليهم ضمان عدم تكرار مثل هذا العدوان.
وقال: بشنهم عدوانهم علينا، صعّب الأمريكيون التوصل إلى حل عبر المفاوضات. بعد الحرب الأخيرة، ثبت استحالة الحل العسكري، ولا يمكن تدمير البرنامج النووي الإيراني بالقصف، لأن هذا هو العلم الذي تملكه إيران، والعلم لا يمكن تدميره بالقصف.

لا سبيل إلّا العودة إلى الدبلوماسية

وقال رئيس السلك الدبلوماسي الإيراني: توصلنا إلى اتفاق عام ٢٠١٥، اقتنعت بموجبه دول مجموعة ٥+١ بسلمية البرنامج النووي الإيراني. كان هذا نتيجة الدبلوماسية، وأقرّ الجميع بإمكانية نجاحها. آنذاك، كانت أمريكا هي التي خانت الدبلوماسية وانسحبت من الاتفاق. لا سبيل إلا العودة إلى الدبلوماسية. لا تزال إيران مستعدة لبناء الثقة من خلال الدبلوماسية؛ لكن قبل ذلك، يجب على الأطراف المُقابلة تأكيد استعدادها للتفاوض.

كنّا نتوقع من الأمم المتحدة إدانة الهجمات على إيران

أكثر من ١٢٠ دولة أدانت العدوان الصهيوأمريكي على البلاد

نهاية الدور الأوروبي

وقال عراقجي: في الوقت الذي كنّا نتفاوض فيه مع أمريكا، تفاوضنا أيضاً مع الترويكا الأوروبية. وأضاف: من الأخطاء التي يرتكبها الأوروبيون الاعتقاد بأن آلية «سناب باك» تمنحهم القدرة على التصرف، وهذا خطأ. فإذا سلكوا هذا الطريق، فسيُعقّدون حل القضية النووية الإيرانية، ويُصعّبون المفاوضات والدبلوماسية. وتابع: آلية «سناب باك» تعني نهاية دور أوروبا في الملف النووي الإيراني، وربما تُمثّل أحلك نقطة في تاريخ علاقات إيران مع الترويكا الاوروبية، والتي قد لا تُعوّض أبدًا، نأمل أن يعودوا إلى الدبلوماسية، فلا سبيل سوى التفاوض.

أخبار قصيرة

إنعقاد اجتماع رؤساء السلطات الثلاث

إنعقد يوم أمس اجتماع مشترك لرؤساء السلطات الثلاث (التنفيذية والتشريعية والقضائية)، برعاية رئيس الجمهورية، في مقرّ رئاسة الجمهورية. وبحث رؤساء السلطات آخر التطورات في البلاد. وحضر الاجتماع إلى جانب رؤساء السلطات الثلاث، رئيس منظمة التخطيط والموازنة حميد بورمحمدي، وقدّم تقريرًا عن أوضاع البلاد.

الوحدة ضرورة عقلانية ودينية لمواجهة العدو الصهيوني

أكد رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام: في مواجهة عدو يستهدف أسس الهوية الإسلامية، فإن وحدة المجتمع ليست مجرد توصية، بل ضرورة عقلانية ودينية. وكتب آية الله صادق آملي لاريجاني على حسابه على موقع التواصل الاجتماعي X: «الصهيونية ليست مجرد مشروع سياسي، بل هي ظهور منظم للقوى الاستعمارية ضد الإسلام. في مواجهة عدو كهذا يستهدف أسس الهوية الإسلامية، فإن وحدة المجتمع ليست مجرد توصية، بل ضرورة عقلانية ودينية. في مثل هذه الظروف، فإن أي صوت أو سلوك يثير التفرقة، بوعي أو بغير وعي، يخدم تقوية الجبهة الصهيونية.»

لجنة حقوق الانسان تراسل ١٥٠ دولة بشأن العدوان على إيران

أعلن مساعد رئيس السلطة القضائية للشؤون الدولية، أمين لجنة حقوق الإنسان «ناصر سراج» في رسالة إلى نظرائه في أكثر من ١٥٠ دولة، أن الكيان الصهيوني المحتل والمعتدي نفذ سلسلة من الاعتداءات العسكرية المنسقة والمستهدفة والمخطط لها مسبقًا ضد الجمهورية الإسلامية خلال الحرب المفروضة على البلاد اعتمادًا على المعلومات الاستخباراتية والأسلحة والدعم السياسي الواسع من بعض الحكومات الغربية التي تتشدق بالدفاع عن حقوق الإنسان.

مُؤكّداً أن إيران تُؤمن بالسلام والاستقرار، ومنفتحة على الحوار

عارف: توجّهنا هو التفاوض من منطلق القوّة

أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمد رضا عارف، أنه لا يوجد فرق بين الدبلوماسية والميدان، وقال: إن وجهة نظر الحكومة لا تزال هي التفاوض من منطلق القوة.
وأشاد عارف أمس السبت، خلال لقاء مع أساتذة جامعة شريف للتكنولوجيا، بدور الشعب الإيراني في حرب الـ١٢ يوماً المفروضة من قبل الكيان الصهيوني والولايات المتحدة على إيران، وقال: كان دور الشعب الإيراني وحضوره في الدفاع عن البلاد ضد العدو فعالاً، لأن استراتيجية العدو كانت أنه بعد مهاجمة القطاع العسكري في إيران، سيأتي الشعب إلى الساحة ويتخذ إجراءات ضد نظام الجمهورية الإسلامية، لكن الشعب كان متواجدا في الساحة وأحبط خطة العدو.

إمكانات جيدة في مجال الأمن السيبراني

وقال عارف: لدينا حالياً إمكانات علمية جيدة في مجال الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، وتم تشكيل لجنة توجيهية لضمان تقسيم العمل بشكل مناسب بين القطاعات ذات الصلة في الحكومة والقطاع الخاص، وخاصة الجامعات، بما في ذلك جامعة شريف للتكنولوجيا.
وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى أن توجه حكومة «الوفاق الوطني» هو إزالة الأجواء الأمنية من البيئة الجامعية، وقال: هذا التوجه أحدث تغييراً في أجواء الجامعات مقارنة بالماضي، وقد لمسنا هذا التغيير في الأجواء من خلال الدور الذي قام به طلاب جامعة شريف للتكنولوجيا في مراسم تشييع شهداء، والذي كان له انعكاس طيب.

إيران لم تعد تثق مُطلقاً بالولايات المتحدة

إلى ذلك، أكد مستشار قائد الثورة الاسلامية، علي لاريجاني، ان ايران لم تعد تثق مطلقاً بالولايات المتحدة الأمريكية بعد الحرب، وقال: ندرس حالياً رسائل تلقيناها من واشنطن بشأن استئناف المفاوضات. وأكد: بعد الحرب علينا لم نعد نثق مطلقا بالولايات المتحدة الأمريكية.
وقال لاريجاني، خلال كلمة له في مراسم تأبين مسؤول فرع فلسطين في قوة القدس، الشهيد الفريق سعيد ايزدي المعروف بـ«الحاج رمضان» التي أقيمت الجمعة: لقد أصبحت الأمم المتحدة ومجلس الأمن أضحوكة هذه الأيام. وأضاف: نظرية أميركا في عهد ترامب هي إما الاستسلام أو القتال ولم تنجح هذه النظرية في السنوات الأخيرة.
وأوضح: إنها حركة سخيفة تريد بصوت عالٍ إخضاع الأمم ولكن الشرق الأوسط الجديد سيكون شرقاً أوسطاً قادراً على الصمود.

لاريجاني: إيران تدرس حالياً رسائل تلقّتها من واشنطن بشأن المفاوضات

اللواء موسوي: قدرات القوات المسلحة الإيرانية في وضع ممتاز

أكد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، اللواء سيد عبدالرحيم موسوي، ضرورة إلتزام الأجهزة التنفيذية بشكل صارم بمتطلبات وضوابط نظام الدفاع المدني، بما يعزز استدامة الخدمات المقدمة للمواطنين.
وأكد اللواء موسوي، خلال لقائه رئيس منظمة الدفاع المدني العميد غلامرضا جلالي، ضرورة التزام الأجهزة التنفيذية بشكل صارم بمتطلبات وضوابط نظام الدفاع المدني، بما يعزز استدامة الخدمات المقدمة للمواطنين.
من جانبه، قدّم العميد جلالي، خلال اللقاء، تقريراً عن أداء الأجهزة التنفيذية في مجال الدفاع المدني، وخاصة الحفاظ على الخدمات المقدمة للشعب واستدامتها خلال الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً.
وفي هذا اللقاء تم التأكيد على أن جهود موظفي ومسؤولي الأجهزة التنفيذية في الحفاظ على استدامة الخدمات المقدمة للمواطنين لا تقل عن جهود القوات المسلحة في الحرب الأخيرة.
كما قال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة على هامش مراسم تأبين اللواء الشهيد محمد سعيد إيزدي «المعروف بالحاج رمضان»: ان قدرات قواتنا المسلحة في وضع ممتاز. وعن شخصية الشهيد، قال رئيس الاركان الايرانية بأن الشهيد إيزدي قضى عمره على نهج الجهاد في سبيل الله، وسيظل اسمه يلمع دائما إلى جانب القدس وفلسطين وشهداء النضال ضد الكيان الصهيوني المشؤوم. وفي معرض التنويه بالمكانة السامية لهذا القائد المقاوم، اضاف اللواء موسوي : لقد كان الشهيد إيزدي شخصية عظيمة، وبلا شك إن دماءه الزكية ستعزز، بفضل الله، المسيرة نحو أهدافه المقدسة.

لابدّ من تطبيق صارم لضوابط نظام الدفاع المدني

متحدث القضاء، مُعلناً:

ضبط شبكات العدو داخل البلاد

قال المتحدث باسم السلطة القضائية الايرانية «اصغر جهانغير»: إن ضباط وأجهزة الأمن والاستخبارات الإيرانية لقد حصلوا على معلومات قيّمة. وتم تحديد شبكات العدو داخل البلاد وستعلن معلومات قيّمة للشعب الإيراني قريبًا، مع متابعات دقيقة وحاسمة وسريعة. وقال اصغر جهانغير في مؤتمره الصحفي يوم أمس: إن الشعب الإيراني لقد أثبت روح المقاومة والتعرف على العدو والبصيرة خلال الحرب المفروضة على إيران لمدة ١٢ يومًا، فضلاً عن حضوره الحماسي في مراسم عاشوراء الحسينية.
وأضاف: لقد أثبت الشعب الإيراني أنه أمة الإمام الحسين (ع)، ويواجه العدو بعزيمة وحزم وشجاعة وقد أظهرت هذه الروح الصامدة أن الشعب الإيراني مستعد للتضحية بكل شيء للدفاع عن كل شبر من تراب وطنه.

الشعب يقف من أجل كرامة إيران

وتابع: الشعب يقف من أجل كرامة إيران، وسيُجبر أي عدو ينوي الاعتداء على الأراضي الإيرانية على الاستسلام بفضل وحدته وثروته الاجتماعية والثقافية الهائلة. وقال جهانغير: إن الكيان الصهيوني الزائف انتهك جميع المبادئ والقواعد الدولية في الحرب المفروضة على إيران وهذا العدوان غير المشروع، الذي لا يستند إلى أي منطق قانوني، كان قمة دناءة العدو وانتهاكه لجميع المبادئ القانونية الدولية من خلال استهدافه المواطنين الأبرياء والأطفال والنساء، وشن العدوان على المناطق السكنية والمستشفيات والسجون، واغتيال العلماء والقادة العسكريين، ومهاجمة المواقع المدنية. وأضاف: يعلم العالم أننا لم نبدأ هذه الحرب، وأننا دافعنا عن أنفسنا وفقًا للمبادئ الدولية ونحن نتخذ إجراءات قانونية ضد المعتدين، ونأمل أن تقوم الجهات القانونية الدولية بدورها بواجباتها، وأن تضع حدًا لإفلات هذا الكيان القاتل للأطفال من العقاب.
وأوضح: من المؤكد والواضح أن هدف الكيان الصهيوني من مهاجمة سجن إيفين هو إظهار عدم احترامه لكافة القوانين الدولية من خلال انتهاك هذه القوانين.